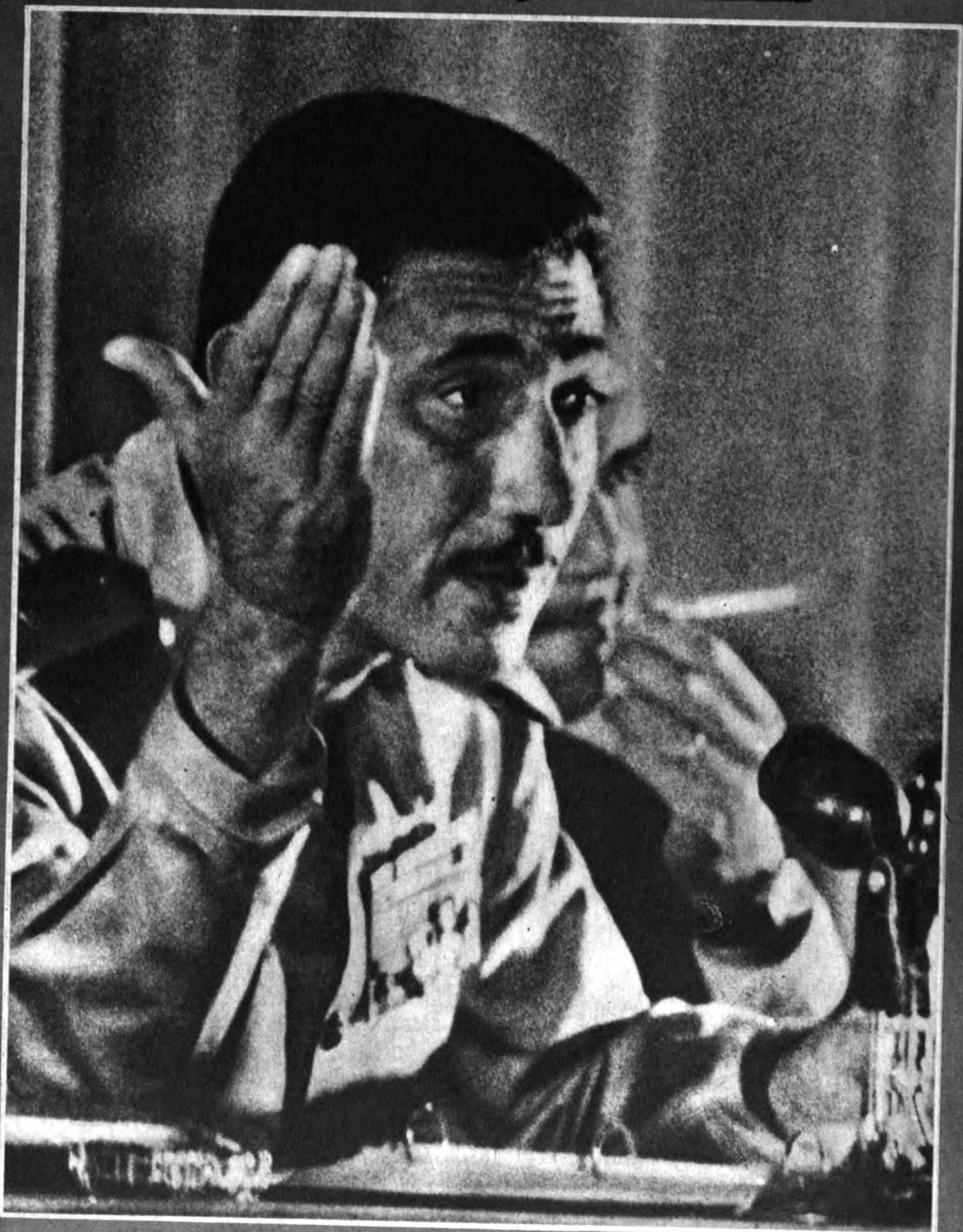
القوات المسلحة

ملحق العدد "٤٧٠"



خطاب المشير عامر في القوات البحرية

سنحطم أوهام الاستعمار



كل سنة وانتم طيبين بمناسبة انتهاء موسم التدريب .. وأنا الحقيقة سعيد انى قدرت آجى

واجتمع معاكم .. بقالى مدة مجتش .. ويمكن على مؤاخذة فى هذا .. لكن فى الواقع انا كنت عايز اجتمع بيكم من مدة طويلة ..

البيان اللى شفناه النهاردة بيان كويس مفيش شك .. مشروع كان كويس .. وطبعا المستوى اللى انا شفته احسن من المستوى اللى

شفته فى المرة الماضية .. وان شاء الله فى المستقبل أشوف مستوى احسن خصوصا يعنى عندى النية ان شاء الله نحضر معاكم

تدريب مجموعات .. مجموعة مجموعة يعنى .. مع كل قوات الاسطول علشان نشوف اكتر .. مع الغواصات .. مع المدمرات .. مع الزوارق .. وهكذا ..

البحرية زى ما انتم شايفين بقت بحرية بجد .. يعنى سلاح قوى .. وده يرجع لعدة عوامل .. لو تعرفوا اولا ان تاريخ البحرية ايام الثورة سنة ٥٢ .. أغلبكم

مايعرفش كانت البحرية شانها ايه .. كانت شانها شأن القوات المسلحة فى الضعف .. ولكن يمكن كانت أضعف حاجة فى القوات المسلحة كانت القوات البحرية ..

كان كل قوتها ٣٥ ضابطا و ٣٠٠ صف وعسكرى .. يخوت ملكية مفيش أكتر من كده .. وكان عليهم امير بحار وأمير بحر من ال ٣٥

ضابط .. وادى كانت البحرية .. و ٣٠٠ عسكرى .. النهاردة فيه قوات بحرية .. والفضل الاول لوجود القوات البحرية بهذا الشكل والقوات المسلحة طبعا على وجه

العموم هو اهتمام الثورة بالقوات المسلحة .. ومن طيب خاطر الشعب كان يود أن تدعم هذه القوات المسلحةويقاله قواتمسلحة قوية فبذل الكثير فى سبيل ان القوات المسلحة تصبح قواتمسلحة قوية وبالتالى القوات البحرية أصبحت قوات بحرية لها شأن .. أصبحت قوة حقيقية .. يرجع أيضا الفضل فى وجود هذه القوات

للقيادة التى أشرفت على القوات البحرية فى فترة الانشاء وفترة التدريب على معدات فنية حديثة .. والتدريب على القتال .. وتدريب الفنيين .. وتجهيز الافراد .. وكل هذه المسائل المعقدة اللى

هى متصلة بالتدريب .. النهاردة البحرية انتقلت من اليخوت الى

طوربيد وصواريخ ومدفعية طويلة المدى الى اخره .. وغواصات .. كل ده ما كانش بسيط فى الواقع

انشاؤه .. لا كان بسيط تسليحه بهذه الاسلحة ولا كان بسيط انشاء هذه القوى والتدريب .. أنا بقول

هذا الكلام لغرض فاحنا كقادة القوات البحرية وكضباط القوات البحرية علينا مسئولية ضخمة .. علينا مسئولية حفظ هذه القوات

علشان تكون قادرة على القتال فى اى وقت .. والمعدات الفنية تكون صالحة فى أى وقت .. نعلم نفسنا ونستزيد من التعليم ..

واللى يتكبر على العلم يبقى جاهل مفيش حد مش عايز التعليم أبدا

.. الشخص اذا اعتبر نفسه وصل لمنتهى العلم يبقى على طول شخص

جاهل .. لان العلم باستمرار متطور .. كل واحد محتاج لمزيد من العلم مهما كان المدى اللى وصل اليه .. فأنتم مسئوليتكم كقادة انكم تكونوا

قادة مثقفين بالمعنى المفهوم .. مثقفين عسكريا وأيضا مثقفين اجتماعيا .. فقادة القوات البحرية والقوات المسلحة لابد القائد

يكون مثقف عسكريا واجتماعيا .. يعنى معلوماته تكون واسعة ماتكونش منصبة فقط على المسائل العسكرية .. مطلوب منكم كثير مش قليل ..

القوات المسلحة كانت رائدة
الثورة وستظل رائدة فى الثو
فترة طويلة ولذلك فان قا
القوات المسلحة من اكبر رتبة لاص

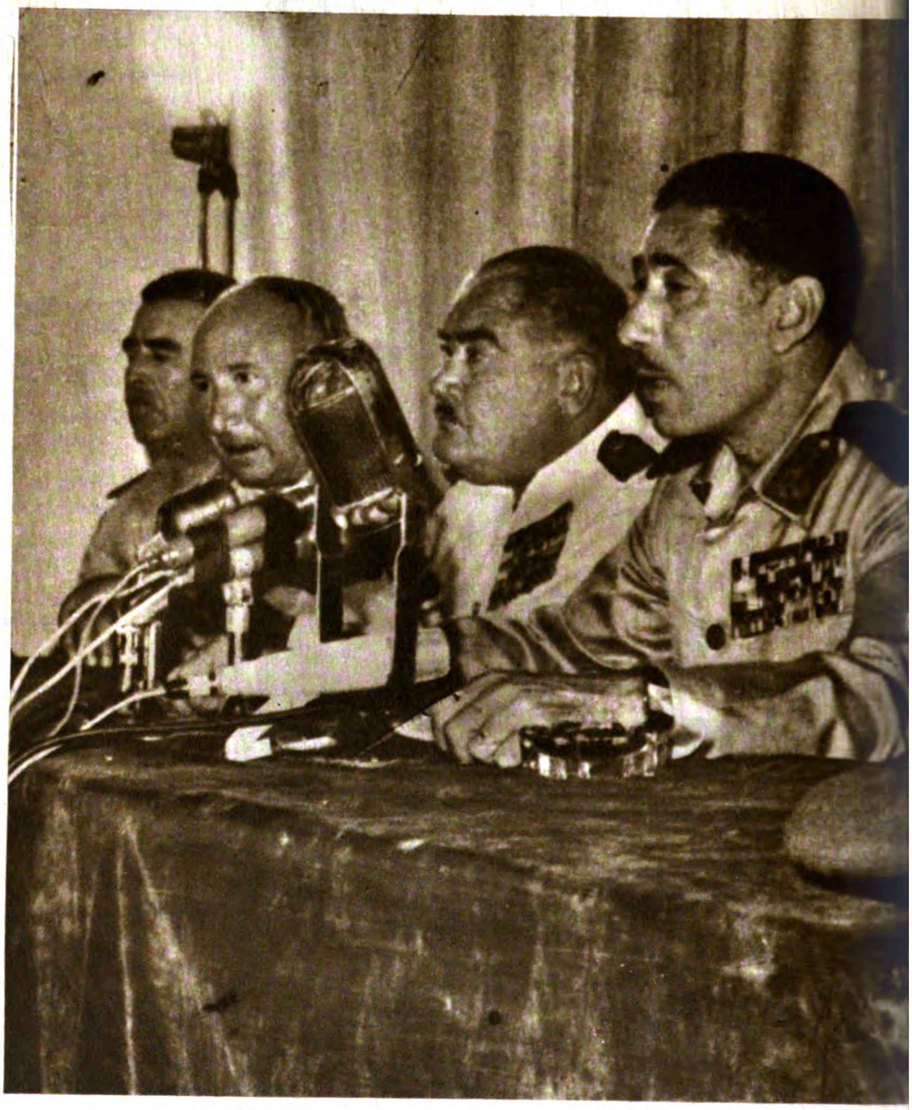
رتبة .. لابد أن يكونوا على ق
كاف من العلم فى كل شىء ..
الناحية العسكرية زى ما قلت

وبعدين من الناحية الاجتماعية
بلدنا ماشية ازاى .. سياس
الخارجية ازاى.سياستنا الداخل

ايه .. نظامنا الاجتماعى .. نظا
الاقتصادى .. كل ده لازم يك
معروف لينا .. علشان نقدر نق

ونبقى همزة وصل بين الثو
والشعب .. باستمرار لازم ا
نكون رواد فكر كمان ونقعد

على صخرة الواقع..!



مجتمع نعرف نتكلم كلام له قيمة موزون .. مفهوم .. واعى .. لما حد يدخل معانا فى مناقشة نقدر نناقشه مناقشة واعية مش مناقشة سطحية ..

***

واجبات القادة أيضا علاوة على هذا مسئولين عن الأمن فى القوات المسلحة على مختلف المستويات والامن معناه منع الانحرافات .. كل قائد موجود فى قيادة فهو ثقة وما دام ثقة لابد انه يشوف كل واجباته .. ومن ضمن واجباته الاساسية أيضا الأمن والتوعية .. توعية من تحت قيادته سواء كان ضابط أو صف ضباط أو جنود .. فالقوات المسلحة فى خدمة الشعب .. وطالما هى فى خدمة الشعب لازم نفهم أهداف الشعب بالتفصيل ونفهمها بعمق ونتصرف على هذا الاساس .. فاحنا كقوات مسلحة سواء كنا قوات بحرية أو جوية أو برية أهدافنا لازم تكون واضحة .. اهدافنا القومية .. لينا

اهداف عسكرية واضحة ..مستوى القتال والمستوى الفنى لازم يكون عال فى القوات المسلحة .. ده شىء

مفروغ منه .. التوعية ايضا ده شىء مفروغ منه .. لكن بجانب هذا فيه اهداف قومية اساسية لازم نكون فاهمينها وواعيين بيها

اهدافنا القومية تنحصر فى ايه ؟ بلدنا يكون بلد مستقل .. لا نفوذ للاستعمار فيه .. ده موضوع اساسى وحيوى ولا نفرط فيه اطلاقا .. نؤمن بقوميتنا العربية لان احنا جزء من العالم العربى .. نؤمن بنظامنا الاجتماعى من اقتناع ..

لان هذا النظام فى خدمة الشعب ومصلحة الشعب .. نؤمن بميثاق العمل القومى ونفهمه جيدا ونعرف ايه اللى فيه بالتفصيل ونهضمه

ونناقشه .. دى أهداف رئيسية للقوات المسلحة .. فاهدافنا الثورية لازم تكون واضحة أمام اعيننا .. وواضحة لينا ..

فوضع بلدنا الاستراتيجى والعالمى يحتم علينا حاجات كثيرة.. يحتم علينا أننا نكون دولة قوية..

وأنا أقول دولة قوية مش يعنى القوات المسلحة بس .. لا .. تكون قوية بشعبها .. قوية فى الداخل .. وقوتنا فى الداخل قوة رئيسية وأساسية .. لازم نكون اقوياء فى

الداخل .. جبهة واحدة .. وحدة وطنية .. وهذه الجبهة الواحدة تستطيع أن تقاوم اى عمل اخر يأتى من الخارج .. احنا بحكم

وضعنا فى ملتقى القارات .. وبحكم وضعنا بالنسبة للدول العربية احنا نعتبر اساس .. يعنى حصن للدول العربية وقلعة للدول العربية .. بحكم كل هذا وبحكم الثورة الفكرية اللى موجودة عندنا هنا فى

مصر .. والاشعاعات الفكرية اللى بتطلع من هنا فى مصر القت علينا دور قيادى .. كما القت علينا ايضا مسئوليات تجاه الدول العربية .. والدول المتحررة بوجه العموم

.. وده فى الواقع قوة ذاتية لشعب الجمهورية العربية المتحدة لان احنا والشعب العربى شعب واحد .. وكل ما كانت المنطقة العربية قوية كل هنا ما كان قوى .. ولذلك

جميع المؤامرات تهدف دايما لتفكيك وتفتيت القوى التحررية فى العالم العربى فقوتنا الذاتية مهمة لان موقعنا ومسئولياتنا بتلقى علينا تبعات .. وبعدين هذه التبعات

بتخلى لينا اعداء .. ومين يكونوا أعدائنا .. الاستعمار وسيظل عدونا .. والقوى الاستعمارية .. ودى قوى كبيرة مش صغيرة .. ولازم نفهم هذا .. وبعدين الرجعية

العربية ايضا برده حتبقى ضد هذه الاوضاع .. علشان نقاوم كل هذا لابد ان احنا نكون اقوياء فى الداخل .. وقوتنا فى الداخل تنبع من نفسنا ومن ذاتنا ومن عملنا ..

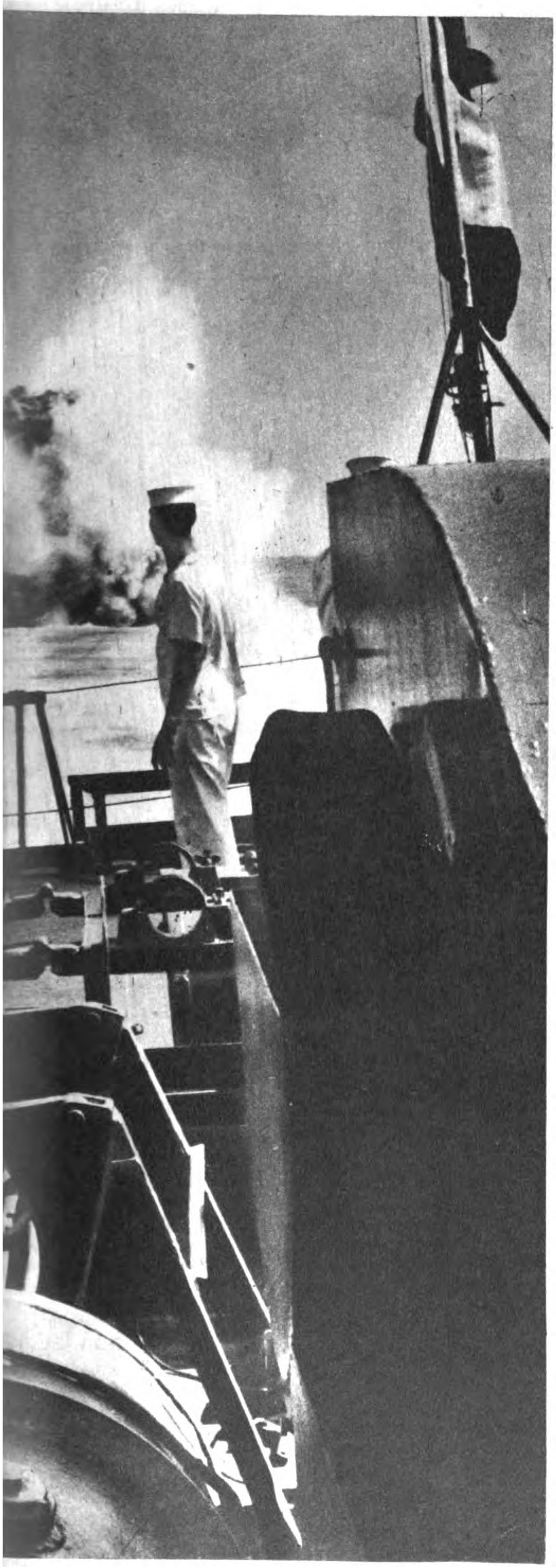
اقتصاد قوى .. شعب قوى .. فيه عدالة .. فيه تكافؤ .. فيه شعب متمسك بوطنه لان له مصلحة فيه .. كل فرد متمسك ببلده لان له مصلحة فى بلده .. هى قوتنا الذاتية دى السبب الاساسى فى

خوف اعدائنا وفى مساعدة اصدقائنا لينا .. يعنى لو احنا ضعفنا لا اعداونا حيخافوا مننا ..

ولا يبقالنا اصدقاء يساعدونا .. لكن كونا احنا اقوياء ذاتيا فى الداخل لينا كلمة مسموعة ..

واعداؤنا بيحاربونا علشان لينا قوة ولينا كلمة مسموعة ..واصدقاؤنا بيساعدونا لان احنا لينا قوة ولينا كلمة مسموعة .. وكل شىء له ثمنه

←



واذا كنا عايزين دايمــــا نكون شعب محترم وشعب له كيانه لازم نتحمل مسئوليات علشان تقــدر يبقالنا كيان وصوت مسموع ومركز محترم ..

فالاربعتاشر ســـنة اللى فاتت الثورة حققت كلام كتير من هذا .. والدليل على كده ان احنا قوتنا فى الداخل فعلا لها تأثير ..والدليل القاطع على كده العدوان الثلاثى . لما نقوا مصر ابتــدت تبقى قوة وابتدينا نتسلح وابتــدى شعبنا يتوحد وبقالنــــا حكم واحد .. وانطلقنا فى طريق الحرية وخرجنا من نفوذ الاستعمار على طول ابتدى العدوان العسكرى .. والعــدوان العســكرى مش بس نتيجة قنال السويس .. لا .. نتيجــة عوامل كتير .. وقنال السويس ما هى الا نهاية المطاف لهذا الموضوع ..

حصل العدوان الثلاثى اللى كانوا كلهم بيقولوا أبدا .. والله مفيش عدوان ثلاثى ولا حاجة ده احنا كنا بنفصل بين القوات المتحاربة وطبعت اسرائيل كذا كتاب وقالوا ان احنا هزمنا القــوات المصرية وطبعوا التانيين كتب وقالوا ان احنا كنــا بنفصل بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية وجميع الصحف العربية .. الا ما كانتش ٩٩ ٪ منها كلهم صدقوا على هذا الكلام مع انه كلام غش وخداع وتضليل ..

واللى اعترفوا بيه النهـــاردة رسميا انهم كانوا كدابين ومخادعين .. ومكانش ولا واحد بيتكلم عليه فى وقتهـا .. وكانت كل أسلحـة الدعاية موجهـــة ضدنا علشان اخضاعنا نفسيا .. وضربنا نفسيا علشان يحسسونا ان احنا هزمنا.. فاحنا عارفين ان احنا ما انهزمناش وطبعا احنا الصادقين وهما الكدابين وبرده انتصرنا فى المعركة ســـواء كانت عسكرية أو سياسية .. لكن مش معناه انه بانتهـاء العـــدوان الثلاثى خلصت المعركة .. المعركة مستمرة وباشــــكال مختلفة .. مستمرة بشــكل ضغط اقتصادى مثـــلا مؤامرات .. الى آخره .. والدل الاستعمارية ماشية فى هــذا الطريق واحنـــا لازم نفهم ونبقى عارفين .. وهما لازم يكونوا عارفين .. وشعبنا فاهم هذا .. ان احنا عارفين مين أعداءنا ومين أصدقاءنا .. والله الناس اللى بيدوا كلام معسول ولـــكن من تحت لتحت بيشتغلوا .. دول مش أصدقائنا.. الكلام ده معدش يخيل زى زمان ان يطلع سياسيين ويتكلموا شوية كلام معسول .. وبعدين من تحت لتحت يعملوا مؤامرات وحاجات بهــذا الشكل .. الكلام ده معدش يخيل على الشعوب دلوقت .. والشعوب دلوقت مثقفة والحـــكام بيفهموا والدنيا بتفهم مش زى الاول .. احنا لينا أصدقاءنا اللى بيقدموا فعلا وعملا مساعدة .. احنا عارفين مين اللى بيقدملنا .. ومين اللى بيعمل على انه يضربنا .. ولاننسى له انه بيعمل على انه يضربنا ولا حننسى لاصدقائنا انهم بيســاعدونا اطلاقا . وفى بعض الاحــوال تطلق كلمات وناس تقول مثلا .. وناس مدفوعة واحنا نعرف انها مدفوعة .. بقولك « الله » يا أخى احنا لازم نقعد نخانق العالم كله ما بس نديهم كلمة حلوة والا ريق حلو وهما يفتحوا لنا خزائنهم .. بالعكس .. مش ممكن .. مش ممكن مهما كان .. لا يمكن ابدا يدوا الا للى يخضع تحت رجلهم .. والخضــوع تحت الرجل معنـــــاه ايه .. مصلحة اقتصادية .. لازم يمصوا كل بلد اقتصاديا ويسيطروا عليها .. يعنى البلاد اللى بتاخد معـــونات احنا عارفين حالتها .. اللى هى مفروض انها خاضعة .. ايران حالتها ايه .. ايران فى فقــر مدقع .. مش شايفين يعني ايران دى تقــدمت لا صناعيا ولا زراعيا .. لا حاجة .. وفيــــه دول تانية مفيش داعى اذكر اسمها .. لا اســتفادت ولا عملت ولا تقدمت .. كل ده دجــل لانه لايمكن ان تفكر دولة راسمالية فى تصنيع او فى نهضـــة صناعية فى الدول النــامية اطلاقا .. موضوع محسوب .. بقوللك صــناعة هنــا يعنى مش حصدر هنــا .. صناعة هنا يعنى حخسر سوق هنا ... صناعة اهنا يعنى حنكون قــوة فى المنطقة تبقى تنافس من ناحيـــة الاقتصاد من جهة ومن ناحية القوة الذاتية كمان حيبقالها صوت .. فلا ..ومن الناحية السياسية برده حيبقالها صوت .. فلا ده أسلوب معروف .. ده مش عايز حساب .. ده محسوب عنــدهم وطول العمر ماشيين عليه .. وحيفضلوا ماشيين عليه طول العمر لان دى نظريتهم .. واللى يصدق الكلام ده يبقى ساذج .. واحنا مش من السذاجة علشان نصدق الـــكلام ده .. والدليل القـــاطع على كده زى ما قلتلكوا العدوان الثــلاثى .. فضلوا ينكروا انهم عاملين عدوان ثلاثى ..ويقولوا ايه .. مليون بطانية فى سينا .. ومش عارف مدافع وذخيرة .. كــل ده كلام همــــا عارفين انه كدب وما زالوا بياكدوه .. والنهـــاردة كلهم بيكدبوا نفسهم تانى .. كانوا



بيعتدوا علينا ليه ؟ عايزين يحتلونا مرة تانية .. وبعد سبعين سنة وبعد ماخرجوا الانجليز برده عايزين يحتلوا تانى .. ويحتلوا ليه تانى لانهم مافدروش يفرضوا نفوذهم وهما برة بعد الجلاء فلازم ييجوا يحتلونا مرة أخرى .. فيه ناس كتير يمكن نسيت المرحلة اللى قبل الجلاء .. الشعب بتاعنا عارف .. اكتر من سبعين سنة بيطالب بالجلاء .. وقامت ثورة أيام عرابى علشان الجلاء .. ضد النفوذ الاجنبى فى مصر وانهزمت واتآمروا عليها الاقطاعيين واصحاب المصالح وبعد الثورة احتلت مصر .. ده دليل قاطع على ان هؤلاء الناس لا يريدوا لنا الخير واحنا على العموم قادرين على ان احنا نحافظ على انفسنا وقادرين على ان ندخل اى معركة معاهم .. معركة باردة او معركة سخنة .. قادرين وحالتنا تسمح بهذا .. واستقلالنا ده حنحافظ عليه مهما كان .. ومفيش قوة على الارض حتقدر تخدشه مهما كانت هذه القوة .. مصممين على هذا .. وسنظل مصممين عليه .. والقوات المسلحة اول من يحافظ على هذا .. واول من يضحى فى سبيل هذا .. وانتوا أول ناس تموتوا علشان هذا الكلام .. انا بقول لكو اهه .. تموتوا علشان هذا الكلام .. مفيش دولة فى العالم خدت استقلالها بالهين .. اطلاقا .. ومفيش دولة فى العالم حافظت على استقلالها بالهين .. ابدا .. مفيش دولة تقدمت بدون تضحيات وبدون عمل .. محصلش .. فى تاريخ العالم .. ما حصلش .. واحنا لا اقل من شعوب العالم فى هذا .. فى المقدرة على العمل ولا فى المقدرة على التضحية .. ما احناش أقل منهم .. بالعكس .. احنا كان عندنا حضارة قبل ما يكون فى العالم ده كله حضارة فى بلدنا دى .. وحضارة لغاية النهاردة فيه حاجات ماوصلهاش لحد النهاردة العلم الحديث ..

فاحنا عندنا القدرة على العمل والقدرة على التضحية والقدرة على أن نحافظ على نفسنا وان احنا نحافظ على كرامتنا واستقلالنا فى بلدنا .. عندنا هذه القدرة .. وكل يوم حنثبتها .. ثبتناها فى خلال الـ ١٤ سنة اللى فاتت رغم المواقف الكثيرة اللى اتعرضنا لها.. وحنثبتها فى المستقبل اذا تجددت هذه المواقف .. أما نشوف بره ايه اللى بيحصل ؟ نجد كل الدعايات الاجنبية بتشتغل على مصر اشمعنى مصر ؟ مفيش بلد فى العالم غير مصر ؟ مفيش حديث فى العالم كله غير مصر ..ليه..ليه كل الجرايد بتتكلم عن مصر .. وبعدين كل المؤامرات برده على مصر .. كل الهاربين من هنا . اللى هما رجعيين محتضنينهم مين ؟ القوات الاستعمارية .. الاخوان المسلمين اللى هاربانين .. الدولار اللى بيصرف عليهم والاسترلينى ومش عارف ايه وايه .. عايشين ازاى بره ؟ بيعملوا مؤامرات ازاى ؟ ماهو من المبالغ الاجنبية اللى بتصرف عليهم ومن الدول الرجعية ..يعنى دول عايزين الخير لنا .. وبيصرفوا عليهم ليه .. حبا فى سواد عنيهم .. ابدا .. علشان يستخدموهم آلات ضد بلدهم .. لكن يظهر مش فاهمين أوضاع البلد بقت ازاى .. اوضاع البلد النهاردة لا تسمح بكل هذا .. وكل ده لا قيمة له مهما صرفوا ومهما عملوا .. بلدنا النهاردة مختلفة .. وقواتنا المسلحة مختلفة .. واحنا عندنا قوى مسلحة كلها فكر واحد وكلها رجل واحد .. والشعب كذلك .. قادر أن يقاوم زى ما قاوم فى العدوان الثلاثى .. كان كله رجل واحد .. فكل الكلام ده أوهام واحلام وحتتحطم دايما على صخرة الواقع وصخرة القوى الشعبية الموجودة فى مصر .. فالان احنا لا نأمل كتير فى امثال هؤلاء الناس الا اذا غيروا سياستهم .. والله اذا غيروا سياستهم خير .. اما احنا مش حنغير سياستنا ابدا .. يعنى لا حنبوس ايديهم ولاحنرتجاهم .. ولا حنفرط فى حاجة فى بلدنا علشان ناخد حاجة مطلقا .. احنا مستعدين نكافح .. وكل بلدنا مستعدة تكافح .. وانتوا اول ناس تضحوا فى هذا .. بصرف النظر نضحى بايه .. لكن استقلالنا محدش حيقرب له .. فاذا غيروا .. خير .. ماغيروش احنا مش حنغير .. ده موضوع منتهى ..

***

وبعدين نيجى بقى لهاجمتهم الاخرى او محاولاتهم الاخرى لضرب العرب بعضهم ببعض .. المنطقة العربية احنا عارفين .. منطقة تتكلم لغة واحدة ولها تقاليد واحدة ولها عوايد تقريبا واحدة ولها صلات قربى وصلات معاملة يعنى منطقة مربوطة بعضها كل الارتباط .. والقومية العربية بقت شبح للدول الاستعمارية .. ليه ؟ مش عارف هما خايفين .. وخايفين من قوى الدول العربية تبقى قوة فى يوم ما وتبقى متضامنة كاملا .. لان خايفين على مصالحهم الاقتصادية .. ايه يعنى مصالحهم .. الاستغلال .. لانهم بيستغلوا

←

طبعا بعض الدول العربية واحنـــا عارفين بيستغلوها ازاى ..بياكلوها وبيهضموها ويرجعوا تانى ياخدوا خيراتها وهكذا .. ثم يدوهم فلوس ..وجزء بسيط يعنى من الايرادات .. وبعدين الفــلوس دى يروحوا يشتروا بيهــا الحكام العــرب .. عربيات كاديلاك ومش عارف ايه وايه وحاجات كتير .. يعنى الفلوس بتروح لهم تانى وهكذا .. دايرة بتلف ..

هم طبعــا مش عايزين هــذا الكلام .. واكتر منه عايزين يستغلوا الدول النامية اللى ممكن استغلالها .. فاذن بهمهم ضرب القــومية العربية وضرب الشعوب العربية.. احنا لايمكن ان ننفصل من الشعوب العــربية أبدا لان مصلحتنا مرتبطة بمصلحتهم .. والشــعوب العربية ناضلت معانا فى كل وقت احنــا كنا فيه فى ازمة أيام العدوان الثلاثى كان نورى السعيد اللى بيحكم وكان نورى السعيد متفق مع ايدن على اسقاط النظــام فى مصر لانه كان موجود فى هذا الوقت فى لندن ومع ذلك قامت مظاهرات فى العــراق ضد الحكومة هناك وهى مؤيدة لمصر وقتل ناس فى هذه المظاهرات كذلك فى سوريا حصل نفس الشىء كذلك لبنان حصــل نفس الشىء كذلك الاردن حصــل نفس الشىء يعنى فيه اوربــاط بيننا وبين الدول العربية.. فيه ارتباط ولا شــك واحنا مش عايزين الجمــاعة دول يعنى يدخلوا فى روعنــا ان هذا مستحيل او نتخــلى من دورنا فى العالم العربى همــه بيحبوا كده يعنى مثلا منشفولكلوا راى يادولة أفريقية يا دولة عربية ايه الكلام ده .. دولة افريقيــة ايه ودولة عربية يعنى كلام غريب احنـــا لا ننفصل من هــذه الدول لازم نعرف ان مصلحة الشعوب العربية انها تتضامن مع بعضهاومن مصلحتنا ان الدول العربية المتحــررة على وجه خاص تتعاون مع بعضها تعــاون كامل .. الدول العربية امكانياتها ضخمة ولو تضامنت هــذه الدول فيمنى انا افتكر ان مش ممكن قضية فلسطين متنحلش لازم تنحل وغصب عنهم حتتحل لما يجدوابحكم مصالحهم انهم يحلوا القضية النهاردة واقفين جنب اسرائيل ليه الدول الغربية. لان الدول العربية اللى لهم مصالح فيها واقفة معاهم جنب التانيين الدول الاســتعمارية زى اسرائيل ماهى معاهم واقفين دول زى دول لكن يوم الدول العربية دى ماتكون متحــررة وحقيقى تؤمن بأهداف شعب فلسطين تقف متضــامنة مع بقية الشعوب العــربية المتحررة وتطالب جديا بحقوق شعب فلسطين لا يمكن الا أن تخضــع الدول الاستعمارية لازم تخضع لانهابتخضع لمصالحها احنا عارفين ان فيه دول من الدول الاستعمارية كان مع انهم حلفــاء كانوا بيبيعوا السلاح للى بيحاربوا التانيين أصحابهم بيبعوه بيتاجروا .. بيتــاجروا مع اللى بيحاربوا اصدقاءهم معندهمش ذمة فى المواضيع دى .. المواضيع دى تجارة المهم انه يكسب ويبيع السلاح للى بيضرب صديقه ميهموش فلو عرفوا ان فعلا الدول العــربية متضامنة وتضــامنت فى يوم ما ومصالحهم اصبحت فى خطر لا يمكن يقفوا ضــد الدول العربية .. لا يمكن وياخدوا جانب الصهيونية واسرائيل بهــذا الشكل . الشكل اللى احنا شايفينه النهــاردة

***

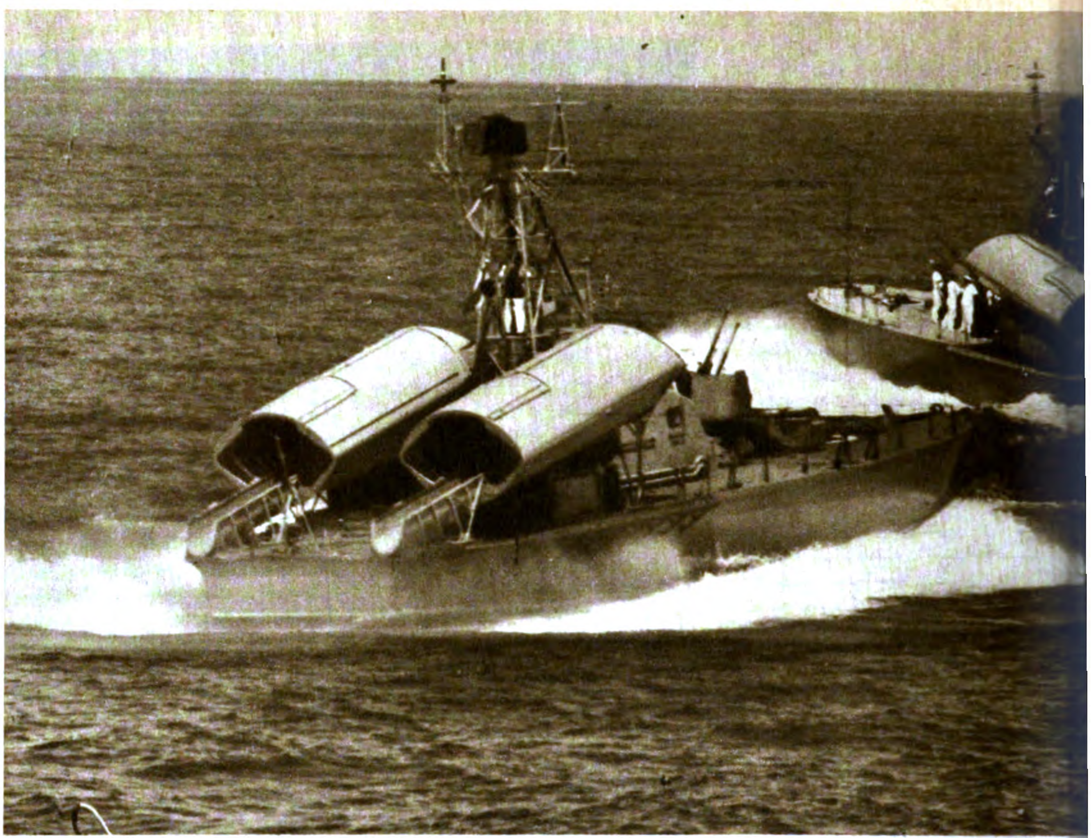
... يدوا اسرائيــل سلاح يدوها معونات وبعدين فى المعونات بيدوها تبرعات ومعونات من المانيا الغربيــة ومعونات من امريكا ومش عارف منين ولولا هذه المعونات والاعانات اسرائيل متقدرش تعيش سنة واحدة كدولة لان معندهاش مقومات دولة سنة واحدة لايمكن تعيش تقطس اقتصاديا لو تخلوا عنها فهى عايشة على كده وهمه طبعا عاوزين اسرائيل تكون موجودة .. ليه اسرائيــل موجودة علشان تضرب عند اللــزوم العرب المتمردين باسمهم .. قاعدة ليهم حلفا ليهم تضرب العــرب اللى يتمــردوا على السياسة الاســتعمارية ... ولذلك مــن مصلحتهم زى ماقلت لكم انه يحصل تضامن العرب فاحنا فاهمين هــذا الوضع ويجب أن كل واحد منكم يفهم هذا الوضع وان تضامنا مع الدول العربية ومع الشــعوب العربية شىء أساسى وهدف قومى لازم نسعى جميعا اليه يعنى من الادلة الواضحة على هذا موضــوع اليمن دليل واضح على هذا احنا رحنا اليمن علشان نســاعد دولة تتحرر من مصايب دولة متخلفة فى عهد امامة فى عهد قرون وســطى عايشه فاول ماحطينا وجلنا هنــاك بدأت الدول الاستعمارية والرجعيــة تشتغل ضدنا علشان يجبرونا ان احنا نترك اليمن .. احنا مستعدين لنترك اليمن لكن على شرط نضــمن اولا ان اليمن لايعود الى الوراء على هذا الشرط ومن غير هـــذا مش حنسيب اليمن اطلاقا من غير توفر هذا الشرط لن نترك اليمن مهمــا عملوا ... اللى بيتصوروا ان احنا متضايقين من قعادنافى اليمن أنا باقول لا .. احنا مصروفاتنا فى اليمن قلت جدا معندناش مصروفات فى اليمن خففنــا قواتنا وعملنا ســـياسة جــديدة هنـــاك يعنى غيرنا كل سياستنا فى اليمن النهــاردة اللى بيتصوروا ان احنــا كنا بنصرف مبالغ ضخمة فى اليمن احنامبنصرفش مبالغ ضخمة فى اليمن وكل اللى كنا بنصرفه على كل قواتنا هنــاك مايزيدش عن ٢ ونصف مليون جنيه بالعملة الاجنبية فى السنة . وبيخس كل ســـنة .. بيخس لان بنزل فى القوات ... همه ليه فضــلوا يهاجمونا فى اليمن عشان ايه هاجمونا فى اليمن لان لولا وجودنا فى اليمن مكنش حصل تحرر لعدن مــكنش الانجليز منحوا عدن الاســتقلال وبرضه السبب الاخر خايفين على كل منطقة شبه الجزيرة لانها رخره تتحرر ولما تتحرر حتطلع من تحت نفوذهم وبعدين يهم جميــع الدول العربية الرجعية ان لايكون هنــاك نظام تقدمي فى هذه المنطقــة لان النظام التقدمى فى هذه المنطقــة بعدين يحصل منه عدوى تعــدى الحرية تعدى وعندهم الحرية مرض وباء وده السبب الرئيسى احنــا مبنصدرش الثورة بتاعتنا اطــلاقا دى السياسة بتاعتنــا مبنعملش تصدير للثورة بتاعتنا ولا بنصــدر افكارنا لحد ولكن احنا نتضــامن مع الدول التى تحــررت وتريد التحرر وجميع المباحثات التى جرت بخصوص اليمن كلها تدل على هذه الاتجاه اللى انا باقول عليه احنــا خطنا واضح فى هذا الموضــوع سياستنا واضحة وهمه اللى تلاعبوا بالالفاظ وتلاعبــوا بالوقت ومش عارف ايه وايه احنا كل ده لايحرفنا من هدفنا الاساسى وغرضنا الاساسى وهدفنا الاساسى أن اليمن تبقى ولا تعود الى الوراء ولابد نضمن هــذا حينئذ نترك اليمن اذا ضمنا كده نترك مضمناش مش حنترك انشالله عشرين سنة حنقعد على قلبهم هناك همه اللى تعبانين مش احنا حنتعب كل الدول الرجعية حتفضل تعبــانه هنـــاك كل الاستعمار حيفضــــل تعبان هناك اكتر مننا ميت مـــرة اذا تصوروا ان احنا حنتعب قيراط همه حيتعبوا اربعة وعشرين قيراط ولازم تتصوروا ابعاد هذه المعــركة دى معركة مش بســـيطة كنا احنا بننتقل كل المسافات الكبيرة دى فى البحر الاحمر وغير الكلام ده كله ونبقى هناك فى جنوب شبه الجزيرة أظن العملية مش بسيطة لها أثر كبير قوى فى العالم العربى ومستقبل العالم العربى فاحنا لازم سياستنا تكون مستمرة وقوية فى الاتجـــاه العربى



● الفترة اللى فاتت قريتم كلكم من العدوان اللى بيحصــل على سوريا من اسرائيل وطبعا لو كــان العدوان ده حصل من سوريا على اسرائيل كانت الدول الاســتعمارية قامت واتشقلبت وانقلبت وعملت زيطة لكن علشان اسرائيــل هيه اللى بتعتدى يسكتوا وبعــدين اسرائيل بتهدد ليه بيهددوا ليه لان سوريا فى الفترة الاخــيرة يعنى ابتدات يمكن تميل للاستقرار هيــه مااستقرتش من يوم الانفصال لحد النهارده انقلابات مستمرة وحصــل طبعا نتيجة لهذا بتضعف البــلد نتيجة الانقلابات المستمرة وبدأ فيها حكم تحررى عاوز يتجه للتحــرر والاستقلال ويبعد عن الرجعية . لازم يتآمروا عليه الدول الرجعيــة بتدفع فلوس ثم اسرائيل تعتــدى ويبتدوا يضربوا فيهم وبعدين دلوقت بيهددوا انهم حيحشدوا على حدود سوريا ويضربوا والكلام ده . احنا حنتضامن مع اى دولة متحــررة وحنقف جنبها بدون تحفظ لان ضرب اى دولة متحررة بنعتبره ضرب لنا وضرب لقضية التحرر كلها فى العالم العربى كلما زادت دولة متحــررة كل احنا مازدنا قوة كل ماضعفت كل احنا ماضعفنا ولذلك فاحنـــا لازم نعمل دايما على التضــامن مع الدول المتحـــررة والعمــل على مساعدتها

***

نتكلم على نفسنا اهم حاجــة فى حالتنا الداخليــة هو نظامنـــا الاجتماعى الشىء اللى جـــد علينا اساسا هونظامنا الاجتماعى.. نظامنا



الاشتراكى . النظام الاشتراكى اللى بيهاجموه بعض الناس اللى بيدعوا انهم متدينين وبيقولوا عليه نظام كافر وملحد دول عندهم اتنين مليون بدوى لسه موجودين فى الصحراء اتنين مليون .. تعدادهم اربعة مليون عندهم اتنين مليون بدوى من الاربعة مليون مع ايراداتهم الضخمة دى كلها ومع ايمانهم الشديد بالله وحرصهم على رسالة محمد رسول اللهبرضه عندهم اتنين مليون بدوى مشردين فى أنحاء الجزيرة . فاحنا نظامنا الاجتماعى اساسا هو العدالة اساس نظامنا الاجتماعى ببساطة كده بصرف النظر عن التعبيرات الفقهية والايديولوجية هو نظام

مبنى على العدالة الغرض منه هو العدالة الغرض الاخر من هذا النظام انه يدى فرصة لبلدنا انها تنمو اقتصاديا بحيث أنها تبقى قوة اقتصادية لها كيان والقوة الاقتصادية تعود بالفايدة علىمجموع الشعب من جهة ومن جهة اخرى تعود علبنا بالفايدة وتخلى لينا قوة فى الميدانالدولىولينا شخصية قده ببساطة نظامنا الاجتماعى هو ده اللى بيهدف اليه فيعنى لما نقول فيه فقر مش فاهم ازاى يبقى فيه فقر فى مجموع الشعب وناس معدودين متمتعين بالخيرات وبعدين تتكلم عن العدالة وعن الدين وعن الكلام ده مش معقول كان الوضع فى مصر قبل الثورة بهذا الشكل مجموعة من الناس تتمتع بخيرات مصر وثرواتها ومجموعة أخرى كبيرة ضخمة من الناس مش لاقية تاكل مش لاقيه دواء واحد ابنه يعبى ميعرفش يوديه لدكتور ميعرفش يجيب له دواء ميلقاش يمكن عشاء فى بيته ده حقيقى الكلام ده لازم فيه ناس منكم عاشت فى الريف وفى المدينة وشافت ... شافوا العاطلين اللى كانوا بالالاف . شافوا الريف وهو فى الجوع والفقر الفظيع ومفتكرش ان حد منكم مشفش الحكاية دى وباقى الناس قصور وعربيات وسفر للخارج يستشفوا كل سنة هو وبطانته الى آخره كل الكلام ده كان حاصل فى عهد الاحزاب وفى عهد الملكية . كان فيه اقطاع بيملك اغلب الارض وكان فيه رأس مال بيمتلك الانتاج بياخد انتاج العامل المصرى ويخده ليه ويصرفه بره ده كان اللى حاصل فلذلك كانت البلد فيها جزء بسيط من الناس متمتع بالتعليم ومتمتع بالصحة ومتمتع بمميزات الحياة عايش يعنى وجزء مش عايش اطلاقا

ولا قيمة له فى هذا الوجود وفى نفس الوقت مكنش فيه نهضة اقتصادية فى البلد . اطلاقا ولا بيفكروا فيها كان صاحب راس المال يدور على الصناعة المجزية اللى تجيب له مكسب سريععلشان يكسب فيعمل ايه يعمل شوية كبريتيعمل شوية كازوزة الحاجات اللى تجيب مكسب بسرعة لكن ميهموش انتاج البلد أو اقتصادها يعنى معملوش مصنع حديد وصلب مثلا لان مصنع الحديد والصلب مش حيكفى ميعملش كهربة لخزان أسوان لانها حتصرف كتير ميعملش كل المشاريع انما يعمل المشروعات البسيطة اللى تجيب له عائد سريع ويكسب منها .. الحاجات الاستهلاكية يعنى لكن ميعملش شىء اقتصادى له قيمة فبلد دى وضعها اذا استمر هذا الوضع رأس المال فى ايد ناس مخصوصين والارض اللى هيه بتجيب انتاج أيضا فى ايد ناس معدودين تتقدم ازاى ؟ بالميزانية ؟ طيب هيه الميزانية عبارة عن ايه ؟ مش شوية ضرايب وبعدين أغلبها بيروح لنموظفين مرتبات الموظفين وخلاص انتهت مفيهاش فائضعشان تعمل انتاج أو تعمل مشروعات فاذن مكنش هناك حل الا أن مواردالثروة

كلها يجب أن تعبأ هذه الموارد لخدمة الاقتصاد القومى وبالتالى لخدمة الشعب ككل ده كان يجب أن يحدث وده كان الطريقالوحيد لعمل نهضة اقتصادية وصناعية مكنش فيه غير هذا الطريق .. حنجيب فلوس منين اذا كان فلوس البلد كلها حتروح لجيوب الناس المخصوصين دول ويصرفوها وانتهى الموضوع .. حنجيب منين ؟ ماهو مش معقول فكان الحل الوحيد ان احنا نعبأ الاموال الناتجة من عمل الشعب سواء كان فى الارض أو سواء كان فى المصانع نبتدىء بها مشروعات وأيضا دى مكنتش تكفى فلازم نبتدىء نشوف دول صديقة نعمل فيها قروض صناعية عشان ننطلق فى الطريق ولذلك قررنا نعمل مشروعات صناعية السد العالى وكهربة خزان أسوان الى آخره .. مشروعات صناعية ضخمة اللى تمت الانجازات اللى تمت فى البلد الحقيقة انجازات ضخمة لاشك فى ذلك والقطاع العام قام بواجب ضخم لاشك فى ذلك . واذا كان هناك كلام عن القطاع العام ده كلام يعتبر قطرة فى بحر ضخم اذا كان فيه أخطاء تعتبر أيضا قطرة فى بحر ضخم القطاع العام أنجز انجازات ضخمة اذا كان فيه عيوب تتصلح وعيوب بسيطةتعتبر بالنسبة لعيوب الايادى الرأسمالية بسيطة الشركات الرأسمالية اللى خدناها كلها كانت كلها سرقات .. سرقات ليه ؟ لان رأس المال بيسرق من الشعب والموظفين عنده بيسرقوا منه ميهموش لانه هو بيسرق اكتر من الشعب ومن التجارة أكتر وبيستغل أكتر العملية بسيطة يعنى أنا حديكوا فكرة صغيرة .. فيه ناس كان وضعهم كالاتى . بيخدوا مرتب اتنين همه اخوات بيخدوا مرتب كل واحد ستة الاف جنيه فى السنة عاملين لنفسهم طبعا مرتب ماهمه أصحاب الشأن وكل واحد ألفين جنيه فى الشهر مصاريف سرية .. ألفين جنيه فى الشهر .. يمعنى أن كل واحد منهم عنده أربعة وعشرين ألف جنيه مصاريف سرية شخصية يعمل بيها زى ماهوه عايز ملك سلطان مفيش كده لاجل فرد واحد أربعة وعشرين الف وستة الاف تلاتين الف جنيه وغير كده كمان بيسرقوا همه كمان بيسرقوا من رأس المال يعنى كل واحد منهم ماشاءالله يطلع بأربعين ألف أو خمسين ألف فى السنه ده معقول واحد يطلع بأربعين ألف جنيه فى السنة وواحد مش لاقى ياكل وواحد مش لاقى يعلم ابنه وواحد مش لاقى عمل هل هذا معقول انتم متتصوروش الاوضاع قبل الثورة برضه كتير لانكم مشفتوهاش انا عشت وفيه ناس مننا عاشوا قبل الثورة مكنش فيه واحد بيلقى شغل يعنى خريج الجامعة لما كان يلقى شغل بستة جنيه كان يبقى سعيد أوى مثل بسيط على أوضاع البلد كان تفتكروا مننا واحد يحلم براديو ايه راديو ايه دى حاجة يعنى مكناش نفكر فيها أبدا والنهاردة نجيب راديو تجيبه بالتقسيط على سنتين ويمكن ميكملش القسط والراجل ياخد الراديو يعنى المعيشة كان متتصوروش

يعنى المعيشة كانت قبل الثورة ماتتصوروش شكلها ايه .. مين كان عنده ثلاجة ده اللى يجيب البناعة أم مواسير كان يبقى عمل عمل مجيد دى كانت الاوضاع قبل الثورة .. البلد دى كان لازم تقوم على حيلها مستحيل الشعب ده يفضل شعب عاجز زى كده .. ناس عجزة ومرضى وبيعموا ولا يقدروش يتعالجوا .. ناس كتير ماتت من الفلاحين .. وهكذا .. الن ماكنش ادامنا سبيل الا تجنيد امكانيات الثروة فى البلد لعمل تصنيع وعمل عائد لصالح الشعب

←

● لم يفهم الاقطاع أن فى مصر ثورة فقتل وسجن

ومن لا يرحم الناس لا يستحق الرحمة

الناس بنتكلم عن غلاء الاسعار ، حقيقى الاسعار غليت .. متاسفين .. ولكن هل حقيقى يعنى الاسعار لما غليت نزعل أوى كده طيب ماهو اى بلد بتنمى نفسها وبتشغل ناس زى مابنعمل احنا فى البلد .. مفيش عاطلين واجور ارتفعت استهلاك بيزيد وطلبات الناس بتزيد لكن الاسعار ترتفع يمكن حد يقول الاسعار ارتفعت زيادة شوية يمكن تبقى أقل .. نمشى مع المنطق ده .. احنا كنا سنة ٥٢ .. ٢١

مليون بقينا دلوقت ٣٠ مليون يعنى زدنا ٩ مليون ومع ذلك مستوانا فى المعيشة ارتفع .. معندناش عاطلين معندناش جامعى يتعلم ولا يجد عملا .. الناس تقدر تتعالج وتقدر تروح لدكتور ... مجموعات صحية فى الريف .. فيه .. فى فترة التنمية لازم يحصل شوية غلاء .. وبعدين لازم نستحمل والحقيقة ان اكبر سبب لغلاء الاسعار .. كنا بناخد معونة من دولة معينة وانقطعت .. هل معنى هذا نسجد للناس دول علشان بدونا معونة .. علشان ٨٠ مليون جنيه او ١٠٠ مليون جنيه .. لا .. نوفر الـ ١٠٠ مليون جنيه من نفسنا ونستحمل سنة أو سنتين ونرجع تانى العجلة تدور الى الامام

.. ده اظن مش علشان خاطر ١٠٠ مليون جنيه نخضع ونسلم .. وبعدين لا نرفع الاسعار .. اظن نستحمل رفع الاسعار كلها سنة اتنين نعوض المبلغ اللى كان بييجى لنا من القمح نعوضه من اقتصادنا وننطلق من جديد وبعدين ننظر نظرة موضوعية للموضوع .. النهاردة الاب بيشتغل .. الابن بيطلع يشتغل .. البنت بتطلع تشتغل .. كل أسرة فيها اكثر من واحد بيشتغل يعنى الاسرة كاسرة لاشك ارتفع مستوى المعيشة فيها ودى حقيقة بجانب هذا المساكن رخصت ده ارتفاع صحيح مادخلش جيبنا حاجة لكن مابندفعش .. فده برضه ارتفاع مستوى

المعيشة .. الادوية اللى رخصت .. فيه حاجات كتير .. التعليم المجانى .. مابيكلفش حد .. ابن اى واحد بيدخل مثلا الكلية البحرية مابنقلش انه ابن مين والا ده وارث ايه والا ده ابوه يملك ايه .. بيدخل حسب اخلاقه . حسب مجموع درجاته وكل مستويات الشعب بتدخل الكليات العسكرية لا فرق بين ابن عامل ولا ابن موظف ولا ابن عسكرى ولا ابن مهندس .. الكل يتساوى طالما واخد مجموع واخلاقه كويسة .. ماكنش موجود الكلام ده .. ماكنش بيدخل الجامعة هذا العدد الهائل واحنا نضطر ندخل ناس المعاهد ...

نسبة التعليم الجامعى فى مصر أزيد من اى نسبة تعليم فى العالم ..دى حقيقة .. فاذن مانسكتش عن الموضوع ده ونفهم ليه موجود ونفهم كيف نتغلب على الصعوبات ..! بعدين الدول اللى أكبر مننا فى ازمة انجلترا دايره تستلف مش شايفين انجلترا دايره تستلف من البنك وحالتها وميزان مدفوعاتها مختل . المانيا النهاردة معرضة لتضخم .. فيها تضخم .. التضخم يعنى ارتفاع اسعار على طول فاحنا يعنى حالنا كويس .. وسنكون احسن من كده .. وكل ده يمكن يتعوض فى السنتين القادمتين بالعمل والانتاج .. ولذلك اذا كنا عاوزين نتقدم لازم يبقى لنا أسلوب فى العمل وأسلوبنا فى العمل لازم يكون اسلوب ثورى .. مش تقليدى .. لازم كل واحد يؤدى عمله تماما وينتج .. الذى لايؤدى عمله يبقى بيخرب فى المجتمع .. فلازم كلنا نشتغل .. كلنا ننتج .. كلنا نحرص على اموال الشعب كانها اموالنا تماما وانتم أول ناس يجب ان تحرصوا معداتكم لازم تعتبروها اموال الشعب واى اهمال فى معداتكم هو اهمال فى أموال الشعب وهذه جريمة ولا يصح اننا كقوات مسلحة نرتكب مثل هذه الجريمة ...

***

لازم نعرف أيضا نميز بين اعدائنا واصدقائنا حتى لا نغش .. اعداؤنا واضحين ومعروفين .. الاستعمار عدو لنا .. هل ده فيه شك .. الصهيونية عدوة لنا .. هذا لاشك فيه .. الرجعية ايضا عدو لنا لانها عدوة التقدم وشعوبها لما تتقدم ستطالب بمزايا وهم لايريدون .. الشعوب تأخذ مزايا وتقلل من الميزات التى يحصل عليها الحكام .. الراسمالية المستغلة أيضا عدوتنا .. الاقطاع عدو لدود ايضا لنا .. اضف الى هذا الانتهازيين .. كل انتهازى عدو لهذا المجتمع ومخرب .. كل واحد يرفع شعار الاشتراكية حتى ياخد حق غيره . يعنى يسرق حق غيره مخرب .. مش كفاية اقول اشتراكى ولا استغلش .. يبقى زيك زى الرجعى وزى المخرب تمام .. مفيش فرق .. مش كفاية يقول اشتراكى لياخد مزايا معينة لا يستحقها يبقى رجل مخرب .. كل دى مفاهيم لازم نفهمها عدونا الاستعمار الرجعية الراسمالية المستغلة والأقطاع .. دول أعداؤنا ونحاربهم ونقاتلهم بشدة ونعاملهم بمنتهى القسوة .. وكل واحد ينحرف الى أى اتجاه من هذه الاتجاهات لابد ان نقضى عليه لانه يحرفنا عن أهدافنا الاساسية .. أهدافنا الاساسية لا تقبل انحراف

ولا تقبل انحرافات فى القوات المسلحة ابدا .. بالذات القوات المسلحة لايقبل فيها اى انحراف القادة مسئولين عن هذا ..مسئولين عن عدم وجود انحرافات وان وجدت انحرافات لابد أن تعثروا عليها .. ولابد تضربوها مش القادة الكبار بس .. لا .. مش انا .. مش الامن .. كل قائد مسئول عن وحدته ..

***

الاقطاع احنا اهتمينا به فى الفترة الاخيرة لسبب .. لو تعرفوا ان الناس اللى خانوا ثورة عرابى اقطع عليهم الطاميات .. اعوان الاستعمار اغدقت عليهم الاراضى .. وكانت اراضى مصر اما ملك دول او ملك شركات اجنبية .. ده كان تاريخ الملكية فى مصر .. فلما حددنا قوانين الاصلاح الزراعى كان الهدف منها العدالة وليس تجريد الناس من الملكية ..

احنا ثورتنا تعترف بالملكية ... الفردية تعترف بالاديان السماوية ونؤمن بها .. ونعترف بالقيم الروحية ونؤمن بها ونعترف بالانسان وكرامته ونؤمن به .. ونقول ان النظام الذى يخدم الانسان ويحافظ على كرامته .. لا يصلح لان يكون نظام يعنى لو كان النظام الاقتصادى او السياسى يستعبد الانسان فلا قيمة له .. المفروض ان النظام فى خدمة الانسان وليس العكس .. احنا يجب ان يكون هدف نظامنا الاقتصادى خدمة الانسان والمحافظة على كرامته مش بالكلام .. بالعمل .. يكون عنده حرية عمل .. عيشة كريمة .. يبقى عنده حرية عمل فى كل حياته .. هوه ده الاساس .

الاقطاع بعمل ضد كل هذا .. والاقطاع تاريخه اسود فى مصر .. يتعاون مع الاستعمار ضد الشعب طبعا .. ومع الملكية والخديوى قبلها .. لان مصالحه مرتبطة لان الاقطاع والاستعمار وراس المال المستغل مصالحه مرتبطة مع الاستعمار العالمى : يعنى التاجر الكبير فى مصر مرتبط تماما بزميله اللى فى انجلترا أو امريكا او فرنسا ... مصالحهم واحدة .. فلازم نفهم كده .. ونفهم ان هؤلاء الناس مصالحهم ضد مصالح الشعب .. واحنا قضينا على الاقطاع المتآمر منذ بداية الثورة .. ثم جينا حددنا الملكية بما تقضى به العدالة .. والباقى صدر به القانون الاخير سنة ٦١ وبعدين الميثاق فصل هذا الكلام .. فناس كتير هربت الارض وتحايلوا على قوانين الاصلاح الزراعى .. انا عارف ازاى واحد يهرب ٤٠٠ فدان ارض حالة غريبة .. ارض يعنى مش حاجة تتلف

وتنحط فى الجيب .. لا .. أرض ٤٠٠ فدان و ٥٠٠ فدان دى حاجة غريبة الناس دول لم يتجاوبوا مع العدالة الاجتماعية .. هربوا الارض ولذلك وجب عليهم العقاب .. طيب انت اخذت نصيبك ونصيب كاف لتعيش به أنت واولادك .. لما تاخد نصيب غيرك .. فده وجب عليه العقاب وبعدين فيه عدد كبير هرب وفيه سندات ضدهم واحنا راعينا فى لجنة الاقطاع أن نكون حريصين على العدالة فى اجراءات اللجنة فجميع أجهزة الدولة عملت يعنى الاتحاد الاشتراكى يقدم تقرير لوحده .. المحافظ ومدير الامن لوحده تقرير منفصل .. ثم المخابرات العامة والمباحث العامة أو المباحث العسكرية تقدم تقرير منفصل .. يعنى عدة جهات ثم تبحث هذه التقارير فى لجنة قضائية ثم اللجنة القضائية تستدعى الشخص وتواجهه وتقول له انت مهرب وارضك فى الحتة الفلانية والفلانية .. وبعدين تيجى اللجنة الفرعية .. ثم الى اللجنة العليا .. يعنى بنراعى على قدر البشر مايستطيع أن يعدل .. بنراعى العدالة .. مانقدرش نقول عندنا عدالة مطلقة .. العدالة المطلقة دى مش فى ايد البشر .. محدش يقدر يتصرف بعدالة مطلقة .. لان العدالة المطلقة فى ايد ربنا .. سبحانه وتعالى .. ولكن على قدر مايستطيع البشر سنحاول يكون فيه عدالة ..

والاجرام ايضا لابد أن يعاقب .. ولو عاقبنا المجرمين بعدالة مطلقة كنا نشنقهم .. فيه عصابات اجرامية وناس بيقتلوا ويرموا فى الشارع .. ومجرمين عندهم سجون خصوصى .. واغلال وسلاسل .. الناس دول يستحقوا كل عقاب ..سنقضى على الاجرام فى الريف . كل واحد عامل نفسه اله يقتل من يشاء ويعفوا عمن يشاء .. لن نتركه ..

هل هذه هى الاوضاع بعد ١٤ سنة من الثورة .. انهم لا يريدون ان يفهموا ان فى مصر ثورة .. وهم لم يرحموا الناس .. ومن لا يرحم الناس لا يستحق الرحمة ..

احنا عاملين كتاب بجزء من الحوادث الاجرامية وسنوزعه وليس كتاب دعاية ولكنه كتاب حقائق ..

وانشاء الله القوات المسلحة التى شرفتنا فى العالم سنة ٥٦ ستظل تشرفنا دائما .. والقوات البحرية بتاريخها النضالى ... ستشرفنا دائما .. وانتم استشهد من عندكم شهداء عظام أمثال شاكر حسين قائد دمياط وجلال دسوقى قائد اللنشات .. وكانت اعمالهم انتحارية .. وانتم تعلمون ان هذه المهمات انتحارية .. وقبل خروجهم كانوا يعلموا أنهم سيموتوا ولن يعودوا ولكنهم خرجوا للدفاع عن مصر .. وانتم تعلموا كبحارة ماذا يحدث اذا اخرجت قوارب الطوربيد بدون حماية جدية .. وانشاء الله القوات المسلحة ستظل رائدة فى كل عمل وطنى وقومى .. والله يوفقكم ..